الجمهورية التونسية وزارة التربية ●●●●● **امتحان البكالوريا** **دورة 2018**	**دورة المراقبة**	
	الاختبار : **العربية**	الشعبة : **الآداب**
	الحصّة : **3 س** ◆	ضارب الاختبار : **4**

يختار المترشّح أحد المواضيع الثلاثة التالية:

الموضوع الأول:

إنّ تنوّع أنماط الكتابة في "الإمتاع والمؤانسة" و"المقابسات" لم يمنع التوحيدي من اعتماد العقل موضوعًا للنظر ومنهجًا في معالجة قضايا العصر.

حلّل هذا القول وأبْدِ رأيك فيه معتمدا شواهد دقيقة ممّا درستَ.

الموضوع الثاني:

قيل:" لئن حاولَ الحكيمُ في مسرحيّة شهرزاد أن يستقِلّ بفهمٍ جديدٍ للتراجيديا مطبُوعٍ بثقافته، فقد أبقى على السّمات الجوهريّة للتراجيديا الإغريقيّة، و ظلّت طبيعةُ الصراعِ مأسويّة تنتهي بهزيمة الإنسان بعد مقاومة و صمود".

توسّع في هذا الرأي مُعتمدًا شواهد دقيقة ممّا درست.

الموضوع الثالث:

وقال يرثي محمّدَ بنِ حُميد، وهو من قادة جيش المأمون:

1. بِأَبِي وَغَيْرِ أَبِي وَذَاكَ قَلِيلُ ... ثَاوٍ عَلَيْهِ ثَرى النَّبَاجِ(1) مَهِيلُ(2)
2. خَذَلَتْهُ أُسْرَتُهُ كَأَنَّ سَرَاتَهُمْ(3) ... جَهِلُوا بِأَنَّ الخَاذِلَ المَخْذُولُ
3. أَكَّالُ أَشْلاَءِ الفَوَارِسِ بِالقَنَا ... أَضْحَى بِهِنَّ وَشِلْوُهُ (4) مَأْكُولُ
4. ما أَنْتَ بالمقْتُول صَبْرًا إِنَّمَا ... أَمَلِي غَدَاةَ نَعِيِّكَ(5) المَقْتُولُ
5. للسَّيْفِ بَعْدَكَ حُرْقَةٌ وَعَوِيلُ ... وَعَلَيْكَ لِلْمَجْدِ التَّلِيدِ غَلِيلُ(6)
6. إِنْ طَالَ يَوْمُكَ فِي الوَغَى فَلَقَدْ تُرَى ... فِيهِ وَيَوْمُ الهَامِ(7) مِنْكَ طَوِيلُ
7. فَسَتَذْكُرُ الخيلُ انْصِلاَتَكَ فِي السُّرَى (8) ... والقَفْرُ مَعْرُوفُ الرَّدَى مَجْهُولُ
8. وتُفَلِّلُ الأحسابُ بَعْدَكَ والنُّهَى ... وَالبِيضُ(9) مُلْسٌ مَا بِهِنَّ فُلُولُ(10)
9. مَنْ ذَا يُحَدِّثُ بِالبَقَاءِ ضَمِيرَه ... هَيْهَاتَ أَنْتَ عَلَى الفَنَاءِ دَلِيلُ
10. يا ليت شِعري بالمكارِمِ كُلِّها ... ماذا وقد فَقَدَتْ نَدَاكَ (11) تقول؟
11. لَيْثٌ لَوْ أَنَّ اللَّيْثَ قَامَ مَقَامَهُ ... لاَنْصَاعَ وَهْوَ يَرَاعَةٌ إِجْفِيلُ(13/12)
12. وَمَشَى إِلَى المَوْتِ الزُّؤَام(14) كَأَنَّما ... هُوَ فِي مَحَبَّتِهِ إِلَيه خَلِيلُ

ديوان أبي تمّام، شرح الخطيب التبريزي، تحقيق محمد عبده عزّام،

ط. دار المعارف، 1987، ج4، ص.ص 101-104.

شرح المفردات:

(1) **النِّبَاج**: اسم لمكانٍ ارتفع عن الأرض (2) **مهيل**: اسم مفعول من هال عليه التراب أي صبّه (3) **سَرَاتَهُمْ**: سراة القوم أي أرفعهم شرفا(4) **شِلْوُهُ**: الشلو ما يبقى من اللّحم إذا أُخذ بعضه (5) **نعيّ**: مصدر من نعى ينعى(6) **غَلِيلُ**: شديد العطش (7) **الهام**: جمع هامة، وكانت العرب تزعم أن روح القتيل الذي لم يُدرك بثأره تصير هامة تصيح عند قبره، فإذا أُدرِك بثأره طارت (8) **انْصِلاَتَكَ فِي السرى**: بروزك في اللّيل (9)**البيض**: السيوف(10) **تُفَلُّلُ**: فلّ يفلّ انهزم، وفلول السيف كسور حدّه (11) **ندالك**: كرمك (12) **يَرَاعَةٌ**: قصبة (13) **إجفيل**: من أجفل القوم: هربوا مسرعين، وقد شبّهه بالقصبة الهاربة لِجُبْنِهِ (14) **الزُّوَام**: السريع.

حلّل النصّ تحليلا أدبيّا مسترسلا مستعينا بما يلي :

- أقام الشّاعر تفجّعه على مستويات من التقابل، أبرزها وبيّن أثرها في إذكاء النفس الحماسيّ في النّصّ.
- ما الخصال الّتي افتقدها الشّاعر بموت المرثيّ؟ وما الأنموذج الّذي تؤسّسه؟
- كيف صوّر الشّاعر علاقة المرثيّ بالموت؟ وما وجه الطرافة في ذلك؟